

# منتدى المنافسة العربي السادس

29-28 مايو 2025

بغداد-العراق

عنوان المداخلة :

بسط بعض الاقتراحات الرامية إلى تعزيز إنفاذ قوانين المنافسة  
ضد إساءة استغلال المركز المهيمن في السوق المعنية.

حسن أبو عبد المجيد

نائب رئيس مجلس المنافسة

المملكة المغربية

## مقدمة عامة

❖ نكون حسب جل التشريعات، أمام وضع أو مركز مهيمن عندما تسيطر منشأة أو مجموعة منشآت على 40% أو أكثر من مجمل سوق معنية محددة بعينها أو تكون تلك المنشأة أو مجموعة منشآت قادرة على التأثير على ديناميكية السوق المعنية، بشكل ملموس وحسب معايير معروفة سلفا.

❖ تعتبر المنشأة أو مجموعة المنشآت المعنية في وضعية "الإساءة في استغلال مركز مهيمن" عندما تقدم بهدف الإخلال بالمنافسة على بعض الممارسات مثل التحكم في الكميات المعروضة في السوق المعنية بالزيادة فيها أو التقليل منها، أو التحكم في قرارات بعض المنشآت باشتراك عدم تعاملها مع منشآت أخرى أو الاستحواذ على الشركات الناشئة المبتكرة..

❖ بعض الأمثلة عن إساءة استغلال الوضع المهيمن:

❖ قضية Google shopping 10 septembre 2024 ECLI: UE:2024:746

حيث ثبت أن شركة Google shopping وصاحبة إحدى منصات المقارنة بين المنتجات المعروضة في السوق تبرز، عبر محركها للبحث Google، منصتها في شكل جذاب : "Panda" Algorithm على حساب منصات المقارنة الأخرى التي تظهرها فقط على شكل رابط أزرق.

## ❖ قضية SUBSONIC ضد مجموعة SONY : قرار 23-D-14

20/12/2023

أدينّت SONY بسبب التمييز بين الزبناء بالسماح لبعضهم بوضع علامة SONY على أجهزة التحكم في Play Station الجيل الرابع ورفض طلب آخرين.

## ❖ قضية شركة INWI ضد اتصالات المغرب: قرار الوكالة الوطنية لتقنين

المواصلات رقم 2020/01 بتاريخ 17 يناير 2020

حيث ثبت رفض اتصالات المغرب اقتسام شبكة الخطوط النحاسية للهاتف الثابت

مع شركة INWI

## ❖ قضية مركز النقديات: قرار مجلس المنافسة عدد 152/ق/2024 الصادر

بتاريخ 27 ربيع الثاني 1446 الموافق ل 31 أكتوبر 2024

حيث كان مركز النقديات المشكل آن داك من تسعة أبناءك يتمتع بشبه  
احتكار للأداء الإلكتروني.

**الاقتراح الاول : تعديل قوانين المنافسة بشكل يجعلها قادرة على مواجهة الأساليب الجديدة لإساءة استغلال الوضع المهيمن:**

- رفع العوائق أمام الدقة في التحقيقات الميدانية: إمكانية حجز الوثائق " كيفما كانت طبيعتها أو حاملها" بفضل تعديل المادة 72 من القانون 104.12 المتعلق بحرية الأسعار و المنافسة بالمغرب بالقانون 40.21 بعد أن كان الأمر يقتصر على ذكر الوثائق دون تحديد.

- تعديل المادة 21 من القانون رقم 13-20 المتعلق بمجلس المنافسة بالقانون 41.21 و إضافة فقرة ثانية صيغت كالآتي:

" يجوز لمجلس المنافسة أن يصدر، بقرار ينشر على موقعه الإلكتروني، مبادئ توجيهية تتوافق مع أحكام هذا القانون ومع أحكام النصوص التشريعية والتنظيمية الجارية بها العمل، و تتعلق على وجه الخصوص بكيفيات ممارسة الحضورية والمساطر التفاوضية وتحديد العقوبات المالية التي يقرها المجلس المذكور"

❖ بفضل الصيغة الجديدة للمادة 21 من القانون 20.13 يمكن للمجلس اتخاذ قرار وضع كا الخطوط التوجيهية التي قد تظهر الحاجة إلى وضعها وفي وقت قياسي كما يمكن تعديلها بسرعة عند الحاجة:

- الخطوط التوجيهية الخاصة بالتركيزات الاقتصادية ؛
- الخطوط التوجيهية الخاصة بالمسطرة التصالحية؛
- اقتراح وضع مشاريع خطوط توجيهية تهم التحقيقات الميدانية وكيفية احتساب العقوبات المالية والتعهدات البنوية والسلوكية.

❖ اقتراح وضع خطوط توجيهية تتعلق بما يلي:

✓ التحقيقات المفاجئة الميدانية؛

✓ كيفية احتساب الغرامات المالية؛

✓ مسطرة تتبع تطبيق التعهدات؛

✓ تعزيز المنافسة في القطاعات المتعلقة بالحيات اليومية للمستهلك؛

✓ رسم حدود لانشطة المنصات الرقمية.

## الاقتراح الثاني: تكثيف التكوين المستمر:

- ✓ لفائدة أطر المجلس؛
- ✓ لفائدة أطر مراكز تقنين قطاعية؛
- ✓ لفائدة الطلبة المسجلين بالماستر او الدكتوراه؛
- ✓ لفائدة القضاة؛
- ✓ لفائدة الصحفيين المتخصصين.

الاقتراح الثالث : إيلاء أهمية خاصة للتعهدات كجزء رئيسي من منطوق قرارات هيآت المنافسة مع الحرص الشديد على تتبع تطبيقها. مثلا: تعهدات مركز النقديات.

## الاقتراح الرابع: تتبع دينامية القطاعات الاقتصادية المرتبطة بالحاجيات الأساسية للمستهلك:

- ✓ إنشاء خلايا تتبع القطاعات الأساسية بهيات المنافسة؛
- ✓ اللجوء إلى مسطرة الإحالة الذاتية كلما استدعى الأمر ذلك.

## الاقتراح الخامس: تكثيف الحضور و المشاركة في الندوات الدولية :

ICN Annuel Conference ✓

African Competition forum ✓

Global Forum on Competition OECD ✓

Common Market For Eastern and Southern ✓

## الاقتراح السادس: تنظيم مناظرات دولية تعنى بنشر الممارسات الفضلى:

✓ في مواعيد سنوية قارة؛

✓ تنظم بالأقطار العربية بشكل دوري.



شكرا لكم على حسن اصغائكم

و السلام عليكم